

التحالف الذي يتم تشكيله لمكافحة الإرهاب مضحك لأنه يضم دولا داعمة للإرهابيين وشعوب وحكومات المنطقة هي الأدرى في تولي العملية ممن يعدون آلاف الكيلومترات



روحاني لـ «أن بي سي» الأميركية: نسعي إلى تسوية الملف النووي عبر المفاوضات والحوار

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني «أن عملية مكافحة الإرهاب يجب أن تتم عبر شعوب وحكومات المنطقة»، موضحاً أن «زمن اتخاذ القوى الكبرى القرارات بدل الشعوب قد ولى»، وأكد «أن إيران تعتبر سقوط المقدسات الدينية في العراق بيد الإرهابيين خطأ أمحراً».

وأشار روحاني إلى أن «الإرهاب، بأي شكل من الأشكال، هو تهديد للأمن والسلام والحياة والتنمية»، مؤكداً «ضرورة الاهتمام بجذور الإرهاب لدى محاولة التصدي له». وقال: «إن شعوب وحكومات المنطقة هي أدرى بالتعامل مع الإرهاب من أناس يعدون آلاف الكيلومترات عن المنطقة، وهذا هو سبب فشل مكافحة الإرهاب». وأضاف: «إذا أراد الآخرون حل قضية الإرهاب عليهم المساعدة في هذا الشأن وليس قيادة عمليات مكافحة الإرهاب، فهذا شأن شعوب وحكومات المنطقة».

وأعرب روحاني عن أسفه «لانتشار ظاهرة الإرهاب في المنطقة وتضرر الملايين من الناس بسبب الإرهابيين الذين يعيشون في المنطقة فساداً».

وأشار الرئيس الإيراني إلى فشل أميركا في مكافحة الإرهاب، وقال: «إن الخطوة الأولى على طريق مكافحة الإرهاب هي تضييق الخناق على الإرهابيين من خلال عدم السماح للأخريين الاستفادة منهم وإفساح المجال لهم للدخول إلى المنطقة وتخفيف منابهم».

ورأى أن «الضرب الجوية غير كافية للقضاء على الإرهاب»، وقال: «إن هذا الإجراء لم يفعل شيئاً في أفغانستان وباكستان، وحتى لو كانت هناك ضرورة لهذا الأمر، فيجب التنسيق بشأنه مع الشعب والحكومة في ذلك البلد». وقال: «من دون هذا التنسيق يمكن إطلاق لفظ العدوان على هذا العمل العسكري».

ووصف روحاني التحالف الذي تمّ تشكيله لمكافحة الإرهاب «بالمضحك، لأن هذا الائتلاف يضم دولا داعمة للإرهابيين».

وأوضح أن «من السهل جدا معرفة الدول التي دعمت وغذت ومولت وجندت الإرهابيين في العراق وسورية»، لافتاً إلى أن «إيران تتخذ موقفاً مبدئياً من الإرهاب لأنها من أكبر ضحاياها، وإنما تنظر بعين الشك إلى التحالف القائم لمكافحة الإرهاب».

ورداً على سؤال حول وجود مستشارين عسكريين إيرانيين في العراق، قال روحاني: «لقد قدمت إيران كل مساعدة طلبتها الحكومة العراقية وبالتنسيق الكامل معها»، مؤكداً أن إيران «لن تسمح بسقوط بغداد أو الخنق أو كربلاء بيد الإرهابيين، فهذا الأمر يعتبر خطاً أمحراً بالنسبة لإيران».

وأعرب روحاني عن رفضه «تواجد أبنه قوات برية أميركية في العراق، لأن مثل هذا التواجد لا فائدة من ورائه». وقد كان العراق يشهد الكثير من التجنيدات عندما كانت القوات الأميركية موجودة فيه، وهذه القوات عجزت عن السيطرة على مدينة مثل الفلوجة، فكيف يمكنها الآن السيطرة على مساحات واسعة من الأراضي وتحريرها من أيدي الإرهابيين».

أما بشأن الموضوع النووي، فأشار الرئيس روحاني إلى «عزم إيران الجاد على تسوية هذا الموضوع عبر المفاوضات»، مؤكداً أنه «لا يوجد على طاولة إيران سوي المنطق والحوار والمفاوضات».



حيان لـ «أنباء فارس»: أميركا ترقص على حبال الموت في المنطقة

أكد معاون وزير الاقتصاد السوري، حيان سليمان أن «أميركا لا يهتما إلا مصالحها ومصالح الكيان الصهيوني»، من دون أن يستبعد أن تقوم «الولايات المتحدة والتحالف الصهيوني بتوجيه ضربات إلى الدولة السورية التي انتصرت على كل تحدياتهم وعلى كل مرهاناتهم».

ورفض سليمان أن «تكون بوابة ضرب داعش حجة لضرب مقرات سورية معينة، لأن الهدف السياسي الاستراتيجي للولايات المتحدة الأميركية هو ضرب محور المقاومة الذي يمتد من لبنان وسورية والعراق إلى إيران والصين وروسيا»، مغرباً عن اعتقاده بأن «أميركا لم تعد قادرة على مواجهة محور المقاومة». وقال سليمان: «إن محور المقاومة بدأ يتحدر ويحقق إنجازات، بينما المحور الآخر يتراجع، لذلك علينا أن لا نثق بأميركا، لأنها لو كانت صادقة مع نفسها لطبق قرار الأمم المتحدة 2170، لكننا نعتمد أسلوب الضبابية وترقص على حبال الموت في المنطقة ولا يهتما إلا مصالحها ومصالح الكيان الصهيوني، لهذا لا نستبعد أن تقوم الولايات المتحدة والتحالف الصهيوني بتوجيه ضربات إلى الدولة السورية التي انتصرت على كل تحدياتهم وعلى كل مرهاناتهم».

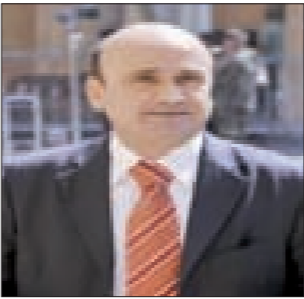
وأضاف: «إن كل هذه المجموعة سواء داعش أو جبهة النصرة أو الجبهة الإسلامية أو غيرها، هي عبارة عن أذرع متفرعة عن تنظيم القاعدة وهذه المجموعات تختلف في الشكل، لكن من حيث الجوهر والمضمون هي عبارة عن عصابات تكفيرية وكل شيء لديها خاضع للبيوع والشراء، لذلك أرجح أن الصحفي الأميركي قد تم بيعه من قبل الجيش الحر وخاصة بعد أن وقع التزامات مادية نقدية وتوافق عليه داعش، ومن هنا اعتقد أن الجيش الحر هو الوجه الآخر لداعش وجبهة النصرة».



خريس لـ «صوت لبنان»: لن نقبل بالتمديد لمجلس معطل

رأى النائب علي خريس أن «الأمر معقد في موضوع انتخابات رئيس للجمهورية»، وليست هناك خطوات إيجابية في اتجاه حدوث أي خرق حتى الساعة».

وأكد أن كتلة التحرير والتنمية «لن تصوت على التمديد للمجلس النيابي وهي مع إجراء الانتخابات النيابية في الموعد المحدد، وهذا ما تمّ إعلانه سابقاً»، مشدداً «على أن التمديد لمجلس معطل لا يمكن أن نقبل به». وعما إذا كانت هناك حلحلة للبدء بالتشريع، قال خريس: «هناك أمور إيجابية، وهذا ليس مرتبطاً بموضوع التمديد، فالملطوب في هذه المرحلة الصعبة والدقيقة، التوافق العام والدعم الكامل للجيش والقوى الأمنية»، وأشار «إلى أن الجيش يحتاج إلى دعم معنوي وعسكري ويجب أن يكون هناك موقف واحد على المستوى الداخلي من موضوع الإرهاب، الذي يهدد لبنان والمنطقة»، مشدداً على «أن انتخاب رئيس للجمهورية ودعم الجيش ووحدة الموقف اللبناني من الإرهاب يحضن الرضاخ الداخلي اللبناني».



أبي رميا لـ «أل بي سي»: مجلس النواب عاجز عن إنتاج رئيس في ظل توازناته القائمة

أكد عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب سيمون أبي رميا «أن التيار الوطني الحر يطالب بإجراء الانتخابات النيابية»، رافضاً «صفقة التمديد التي تعمل عليها بعض الكتل النيابية».



فتفت لـ «أوتي في بري» هو المستفيد الأول من التمديد

لفت عضو كتلة المستقبل النائب أحمد فتفت إلى «أننا لم نقاطع التشريع أبداً، ومنذ البداية كان موقفنا أننا نقبل فقط بتشريع الضرورة، أي الأمور الهامة تحديداً بالوضع المالي وموضوع سلسلة الربط والرواتب والمواضيع التي تؤثر على استمرار المؤسسات».

وقال: «بالأسس سمعت من رئيس مجلس النواب نبيه بري أنه بات مقتنعاً بفكرة تشريع الضرورة، هذه القناعة الجديدة عند الرئيس بري تسهل الكثير من الأمور». وأضاف: «طالما لا يوجد رئيس جمهورية في البلد، نحن مع التمديد للمجلس النيابي بغض النظر عن أي جلسة تشريعية أخرى».

وأكد فتفت أن «موقف الرئيس بري من التمديد لا يقنع أحداً، والكل يعلم أن الرئيس بري يريد التمديد وهو المستفيد الأول من التمديد، لكنه يريد «العصفور وخيطه والقصص والبرغلات»، وهو «لا يريد تحمل أي مسؤولية».

ورأى أن «الانتخابات النيابية تشكل الوسيلة الطبيعية والديمقراطية في تكوين السلطة وإحدى المخارج لحال المراهقة القائمة»، مثنياً «على تحرك المجتمع المدني الرافض لصفقة التمديد».

وشدّد أبي رميا على موقف التيار الرافض لانتخاب رئيس للجمهورية من الدرجة الثانية، وقال: «من الواضح أن مجلس النواب الحالي عاجز عن إنتاج رئيس جمهورية في ظل توازناته القائمة وفتيات موقف الكتل النيابية وراء دعم مرشحيها. وبالتالي، يكون حضور الجلسات هدفه حرق أسماء المرشحين المسيحيين الأقوياء للوصول إلى مرشح درجة ثانية».

وأضاف: «إن تقبل بغير رئيس ميثاق، أي الرئيس الذي يمثل حقاً نبض المجتمع المسيحي، ونحن نستعمل حقناً الدستوري في هذا المجال».

وأشار إلى أن «تيار المستقبل عطل بالدرجة الأولى، وصحة التمثيل لسائر الطوائف أيضاً».

ورأى أن داعش «يشكل خطراً حقيقياً ووجودياً على المسيحيين في الشرق، وأيضاً على سائر المسلمين الذين لا يؤمنون بالقوى التكفيرية» لافتاً إلى أن «المؤتمرات المسيحية الدولية مفيدة لجهة الحث على مواجهة الخطر التكفيري عملياً».

تشرؤكين لـ «فوكس نيوز»: على واشنطن مراعاة القانون الدولي لدى تشكيلها التحالف الدولي لدمجها لـ «داعش»

أعلن المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فيتالي تشرؤكين أن واشنطن لن تتمكن من إنشاء تحالف دولي فعال ضد ما يسمى بتنظيم «الدولة الإسلامية»، دون تنسيق خطواتها مع الحكومة السورية.

وأشار تشرؤكين إلى أن «موسكو كانت تقول منذ البداية أن الإرهاب هو الخطر الرئيسي في المنطقة، بينما كانت الولايات المتحدة منشغلة بمهمة إسقاط الرئيس الأسد».

وأكد الدبلوماسي الروسي «أن واشنطن يجب أن تحترم القانون الدولي لدى تشكيلها التحالف الدولي ضد «الدولة الإسلامية»، وأن تنسق خطواتها مع دمشق إذا أرادت توجيه ضربات إلى مواقع المتطرفين في سورية».

وأضاف تشرؤكين: «إن روسيا كانت تدعم العراق وتقدم مساعدات عسكرية لسلطات بغداد في وقت كانت واشنطن تفكر مجرد تفكير في اتخاذ قرارات في هذا الشأن».



بويل لـ «روسيا اليوم»: أتوقع سقوط الآلاف من المدنيين

جاءت الحملة الأميركية على الإرهاب أكد أستاذ القانون الدولي في جامعة الينوي الأميركية فرانسيس بويل أن «واشنطن صنعت في داعش وفق مواصفات تخدم أهدافها الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط، كما خلقت من قبل القاعدة».

وأشار بويل الذي عمل مستشاراً قانونياً لمنظمة التحرير الفلسطينية سابقاً، إلى أن لديه معلومات ووثائق حول «حروب واشنطن على العراق التي وصفها بأنها حروب إبادة قتلت قرابة ثلاثة ملايين عراقي». وتوقع بويل أن «يسقط الآلاف من المدنيين جراء الحملة الأميركية الجديدة»، لافتاً إلى «أحد أهدافها الرئيسية هو إسقاط نظام بشار الأسد في سورية».

ولفت بويل إلى أنه ناشد الرئيس الفلسطيني محمود عباس مرارا التوجه إلى محكمة العدل الدولية بأسرع وقت لمقاضاة مجرمي الحرب الإسرائيليين، مؤكداً أنه مستعد للعمل مع محامين دوليين آخرين لمقاضاة إسرائيل في المحاكم الدولية.

أكد لـ «البناء» و«توب نيوز» أن لبنان لم يعد يمارس سياسة النأي بالنفس بعد مشاركته في التحالف الدولي عتريسي: أميركا والسعودية تضغطان على الحكومة اللبنانية لعدم التنسيق مع سورية وإسقاط النظام لا يزال هدفاً

حاوره محمد حميدة

رأى الكاتب والمحلل السياسي الدكتور طلال عتريسي، «أن إعلان استراتيجية لمواجهة الإرهاب يفترض خطوات عملية واضحة»، لافتاً إلى أن «إعلان التحالف يفترض تحديد أدوار الدول المشاركة». وسأل: «هل تريد أميركا ضرب داعش في العراق لكي تعيده إلى سورية بقوة وزخم أكبر للاستمرار في إسقاط النظام؟».

وإذ أشار عتريسي إلى أن «داعش لا يشكل خطراً مباشراً على أميركا»، شدّد على «أن الخطابات الأميركية هي فقط للدعاية والحرب النفسية». واعتبر «أن ضبط الحدود التركية وإقفال المنافذ البرية ووقف التمويل والتعاون مع النظام في سورية يؤدي إلى القضاء على 90 في المئة من قوة داعش».

وأكد عتريسي «أن تركيا لن تتدخل بل ذات بنفسها وهي تؤيد التحالف لكنها لا تريد أن تحارب، وذلك لاعتبارات عدة، منها أنها تدعم داعش ومستفيدة من إضعاف سورية والعراق واستنزاف إيران». وأشار عتريسي إلى «أن أميركا والسعودية بشكل رئيسي تضغطان لاستمرار الحرب لإسقاط النظام السوري، وهي التي تمول الحرب وتدريب المعارضة»، كما اعتبر «أن الدول المشاركة في التحالف الدولي ستكون هدفاً في حال تعرضت سورية لأي عدوان». ورأى «أن لبنان بعد مشاركته في التحالف الدولي لم يعد يمارس سياسة النأي بالنفس، وبات جزءاً من الصراع ومن تحالف دولي في مواجهة ظاهرة إقليمية خطيرة».

الغموض والتحالف المزيف

وفي حوار مشترك مع صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز» اعتبر عتريسي «أن ما أعلنه الرئيس الأميركي باراك أوباما حول استراتيجيته لمكافحة الإرهاب، يطرح أسئلة كثيرة ويثير الغموض أكثر مما يخلق الاطمئنان، لأن إعلان الاستراتيجية يفترض خطوات عملية واضحة، كما أن إعلان التحالف وليس في العمليات، فهذا يفترض أن الاستراتيجية يجب أن تظل المناقذ التركية لكي تمنع داعش من التفرح وهذا ليس مطروحاً في الاستراتيجية». وتابع عتريسي: «إن إيران تخوض حرباً ضد الإرهاب وقدمت الدعم للعراقية والحكومة كردستان، وسورية أيضاً تخوض حرباً ضد الإرهاب، لذلك فإن عدم التعاون مع هاتين الدولتين، وهما أهم من أي دولة في هذا التحالف، يثير أيضاً التساؤل ويحيط التحالف بالغموض».



«داعش» يرتكز ميدانياً وجغرافياً على الأرض التركية ومن هناك يتحرك باتجاه العراق وسورية

الألمانية أنغيلميركل بصيغة اتهامية لما رددت دفع عن نفسه، وتكيل التقارير الأجنبية تتحدث عن دور قطر في تمويل الإرهاب، لذلك هناك اليوم مخاوف سعودية من تمدد التنظيم وخروجه عن السيطرة، بخاصة أنه وبعد أن فشل في إسقاط النظام في سورية، تمدد إلى خارجها ووصل إلى أربيل أكبر قاعدة تجسس أميركية في المنطقة وهذا الخط الأحمر المرسوم لداعش، وفي هذه اللحظة ضربه الطيران الأميركي، والأهم أن أميركا تريد إعادة تشكيل تحالفاتها في المنطقة وتتحدث عن تحالفها مع الدول السنية في المنطقة في مواجهة تنظيم داعش».

لماذا لا تحارب السعودية وتركيا؟

وتحدث عتريسي عن المعارضة السورية المعتدلة التي يتحدث عنها أوباما كمشريك سوري في التحالف، فرأى «أن هذا يعكس الارتباك الأميركي الذي يريد من جهة دعم معارضة معتدلة، ومن جهة أخرى يقول عنها منذ أشهر أنها لا تساوي شيئاً، وإن وجدت فلن يستعان بها لقتال داعش بل لقتال النظام في سورية»، مثنياً: «هل تحتاج السعودية إلى عناصر سورية معارضة لقتال داعش وهي شريك في التحالف؟ فلماذا لا تحارب هي؟».

منها أنها تدعم داعش ومستفيدة من إضعاف سورية والعراق واستنزاف إيران»، لافتاً إلى «أن الدول لن تشارك برياً، ما يطرح تساؤلات حول النتائج المحتملة لهذه العملية، لذلك هناك من يتوقع أنها ستعتمد لسنوات ما يعني أننا سندخل في حالة من عدم الاستقرار الإضافي في المنطقة». وحول رفض إيران المشاركة في التحالف رغم أنها تشارك في بعض الضربات الجوية في العراق وتساند الحكومة العراقية، أكد عتريسي «أن إيران تشارك بشكل مستقل وتدعم الحكومة العراقية والسورية، لكنها لن تكون في حلف تقوده أميركا أو بامرة أي تحالف».

النظام السوري لا يزال هدفاً

وأكد عتريسي أن «النظام في سورية لا يزال هدفاً وأميركا والسعودية وهما تضغطان لاستمرار الحرب لإسقاطه، وهما تمويل الحرب وتدريب المعارضة».

الصراع الخفي بين السعودية وإيران

وعن الشروط السعودية للوصول إلى تسوية مع إيران، والشروط الإيرانية لذلك، قال عتريسي: «السحور الأميركي الإيراني يبدأ بمعزل عن السعودية، ما أثار غضب الأخيرة، وقد طلبت من أميركا أن ترتبط مفاوضات النووي بملفات أخرى، السعودية لديها مخاوف من إيران في المنطقة وتعتبر أنها زعيمة العالم الإسلامي، في حين أن الهابية التي تحكم في السعودية لا تقبل بمذهب آخر وهذا على مستوى السنة، فكيف إذا كانت إيران في موقع سياسي متقدم وعلى المذهب الشيعي؟ هذا ما يثير قلق السعودية».

المفاوضات النووية والإرهاب

واستبعد عتريسي أن تصل المفاوضات النووية الإيرانية مع الغرب إلى نتائج إيجابية وقد تعثرت في الأشهر الستة الأخيرة بعد احتلال الموصل لإيران»، رابطاً بين المفاوضات وبين مسار الحرب على الإرهاب. وعن إنشاء إيران مفاعلين نوويين بمساعدة روسيا، قال: «هذا ثابت في رؤية إيران الاستراتيجية في التعامل النووي مع الروس، وهم متقدمون جداً في هذا المجال، وقد أكمل الروس بناء مفاعل بوشهر وهذه نقاط قوة لإيران وليست مضطرة إلى التفاوض والمفاوضات».

يُبت هذا الحوار كاملاً اليوم الساعة الخامسة مساءً على شاشة «توب نيوز» تردد 12036